

لسان العرب

(مَأْن) المَأْنُ والمَأْونَةُ الطَّيْفُطِيفَةُ والجمع مَأْنَاتٌ ومُؤُونٌ أَيضاً على فُعُولٍ مثل بَدْرَةٍ وبُدُورٍ على غير قياسٍ وأَنشد أبو زيد إذا ما كنتِ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي من المَأْنَاتِ أَوْ قِطَاعِ السِّنَامِ وقيل هي شَحْمَةٌ لازقة بالصِّفاقِ من باطنه مُطَيَّفَتُهُ كَلَّهَ وقيل هي السُّرَّةُ وما حولها وقيل هي لحمَةٌ تحت السُّرَّةِ إلى العانة وقيل المَأْنَةُ من الفرسِ السُّرَّةُ وما حولها ومن البقرِ الطَّيْفُطِيفَةُ والمَأْنَةُ شَحْمَةٌ قَصَّ الصدرِ وقيل هي باطنُ الكِرْكِرَةِ قال سيبويه المَأْنَةُ تحت الكِرْكِرَةِ كذا قال تحت الكِرْكِرَةِ ولم يقل ما تحت والجمع مَأْنَاتٌ ومُؤُونٌ وأَنشد يُّشَيْبُ بْنُ هَنْبَلٍ السِّفِينِ وَهِنَّ بِيخْتِ عِرَاضَاتِ الْأَبَاهِرِ والمُؤُونِ ومَأْنَهُ يَمَأْنُهُ مَأْنَاناً أَصَابَ مَأْنَتَهُ وهو ما بين سُرَّةِته وعانته وشُرْسُوفِهِ وقيل مَأْنَةُ الصدرِ لحمَةٌ سَمِينَةٌ أَسْفَلَ الصِّدْرِ كَأَنَّهَا لحمَةٌ فَضَلُّوا قال وكذلك مَأْنَةُ الطَّيْفُطِيفَةِ وجاءه أَمْرٌ ما مَأْنَ له أَي لم يشعر به وما مَأْنَ مَأْنَةَ عن ابن الأَعرابي أَي ما شعرَ به وأَتاني أَمْرٌ ما مَأْنَتٌ مَأْنَهُ وما مَأَلَّتْ مَأَلَّهُ ولا شَأْنَتٌ شَأْنَهُ أَي ما تهَيَّأَتْ له عن يعقوب وزعم أَن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أَتاني ذلك وما مَأْنَتٌ مَأْنَهُ أَي ما عَلِمْتُ عِلْمَهُ وقال بعضهم ما انتبعت له ولا شعرْتُ به ولا تهَيَّأْتُ له ولا أَخَذْتُ أَهْبَتَهُ ولا احْتَفَلْتُ به ويقال من ذلك ولا هُوْتُ هُوْأَهُ ولا رَبَّأْتُ رَبَّأَهُ ويقال هو يَمَأْنُهُ أَي يَعْلَمُهُ الفراء أَتاني وما مَأْنَتٌ مَأْنَهُ أَي لم أَكْتَرِثُ له وقيل من غير أَن تهَيَّأْتُ له ولا أَعْدَدْتُ ولا عَمَلْتُ فيه وقال الأَعرابي من سَلَّيْمٍ أَي ما علمت بذلك والتَّسْمِينَةُ الإِعلامُ والمَتِينَةُ العَلَامَةُ قال ابن بري قال الأَزهري الميم في مَتِينَةٍ زائدة لَأَن وزنها مَفْعَلَةٌ وأَمَّا الميم في تَمْتِينَةٍ فَاصْلٌ لَأَنَّهَا من مَأْنَتٌ أَي تهَيَّأْتُ فعلى هذا تكون التَّمْتِينَةُ التَّهَيُّةُ وقال أبو زيد هذا أَمْرٌ ما مَأْنَتٌ له أَي لم أَشْعُرْ به أبو سعيد المَأْنُ مَأْنُكَ أَي اعمَلْ ما تُحْسِنُ ويقال أَنَا مَأْنُهُ أَي أَحْسَنُهُ وكذلك اشْأَنْ شَأْنُكَ وَأَنشد إذا ما عَلِمْتُ الأَمْرَ أَقَرَّرْتُ عِلْمَهُ ولا أَدَّعِي ما لستُ أَمَأْنُهُ جَهْلًا كفى بامرئٍ يوماً يقول بعِلْمِهِ ويسكت عما ليس بعِلْمِهِ فَضْلاً الأَصمعي ما أَزْنَتُ في هذا الأَمْرِ على وزن مَاعَنْتُ أَي رَوَّأْتُ والمَوُونَةُ القُوَّةُ ما نَ القومِ وما نهم قام عليهم وقول الهذلي رُوَيْدٌ عَلِيّاً جُدٌّ ما نَدِيٌّ أُمَّهَمٌ إلينا ولكنَّ وُدُّهم مُتَمَائِنٌ معناه قديم وهو من قولهم جاءني الأَمْرُ وما مَأْنَتٌ فيه مَأْنَةً أَي ما طلبته ولا أَطَلْتُ التَّعَبَ فيه والتقاؤهما إذاً في معنى

الطُّول والبُعد وهذا معنى القِدَم وقد روي مُتَمَايِنِينَ بغير همز فهو حينئذ من المَيِّنِ وهو الكذب ويروي مُتَيَّامِينَ أَي مائل إلى اليمن الفراء أَتَانِي وَمَا مَازَتْ مَازَةً أَي من غير أَن تهَيَّأَتْ وَلَا أَعْدَدَتْ وَلَا عَمِلَتْ فِيهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤَوَّنَةَ فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزَةٌ وَقِيلَ الْمَوُّونَةُ فَعَوْلَةٌ مِنْ مُنْذَتُهُ أَمْؤُونُهُ مَوْناً وَهَمْزَةٌ مَوُّونَةٌ لِانضمامِ وَاوِهَا قَالَ وَهَذَا حَسَنٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَائِنَةُ اسْمٌ مَا يُمَوِّنُ أَي يُتَكَلَّفُ مِنَ الْمَوُّونَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَوُّونَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ وَهِيَ فَعَوْلَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَيِّنِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ هُوَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَوِّنِ وَهُوَ الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ لِأَنَّهُ ثِقِيلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ وَلَوْ كَانَ مَفْعُولَةً لَكَانَ مَثْنِيَةً مِثْلَ مَعِيْشَةٍ قَالَ وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولَةٌ وَمَازَتْ الْقَوْمَ أَمْأَزَهُمْ مَازَةً إِذَا احْتَمَلَتْ مَوُّونَتَهُمْ وَمَنْ تَرَكَ الهمز قال مُنْذَتُهُمْ أَمْؤُونُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ جَعَلْتَ الْمَوُّونَةَ مِنْ مَازَنَهُمْ يَمْؤُونُهُمْ لَمْ تَهْمَزْ وَإِنْ جَعَلْتَهَا مِنْ مَازَنَتْ هَمَزْتَهَا قَالَ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ أَنَّ مَوُّونَةَ مِنَ الْأَيِّنِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالشَّدِيدَةُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ تَمَامَ الْكَلَامِ وَتَمَامَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَظِيمُ التَّعَبِ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى مَنْ يَعْزُولُ وَقَوْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَوِّنِ وَهُوَ الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ هُوَ قَوْلُ الْمَازِنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ غَيَّرَ بَعْضَ الْكَلَامِ فَأَمَّا الَّذِي غَيَّرَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ إِنْ الْأَوِّنِ الْخُرْجُ وَلَيْسَ هُوَ الْخُرْجُ وَإِنَّمَا قَالَ وَالْأَوِّنَانِ جَانِبَا الْخُرْجِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْأَوِّنَ الْخُرْجُ جَانِبُهُ وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي فَصْلِ الْأَوِّنِ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ لِأَنَّهَا ثِقِيلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ يَعْنِي الْمَوُّونَةَ فغَيَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لِأَنَّهُ فَذَكَرَ الضَّمِيرَ وَالضَّمِيرَ وَأَعَادَهُ عَلَى الْخُرْجِ وَأَمَّا الَّذِي أَسْقَطَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ بَعْدَهُ وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ إِذَا أَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا قَدَّأَوْسَتْ وَإِذَا أَكَلِ الْإِنْسَانُ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَانْتَفَخَتْ خَاصِرَتَاهُ قِيلَ أَوْسَتْ تَأْوِيناً قَالَ رُوْبَةُ سِرّاً وَقَدَّأَوْسَتْ تَأْوِينِ الْعُقُقِ انْقَضَى كَلَامُ الْمَازِنِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ مَفْعُولَةً لَكَانَ مَثْنِيَةً قَالَ صَوَابُهُ أَنَّ يَقُولُ لَوْ كَانَ مَفْعُولَةً مِنَ الْأَيِّنِ دُونَ الْأَوِّنِ لِأَنَّ قِيَاسَهَا مِنَ الْأَيِّنِ مَثْنِيَةٌ وَمِنَ الْأَوِّنِ مَوُّونَةٌ وَعَلَى قِيَاسِ مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ أَنَّ مَفْعُولَةً مِنَ الْأَيِّنِ مَوُّونَةٌ خِلَافَ قَوْلِ الْخَلِيلِ وَأَصْلُهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ مَؤُونَةٌ فَنَقَلْتُ حَرَكَةَ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُّونَةٌ فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَوَاوًا لِسُكُونِهَا وَانضمامِ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَإِنَّهُ لَمَثْنِيَةٌ مِنْ كَذَا أَي خَلِيقٌ وَمَازَتْ فَلَانًا تَمَثْنِيَةٌ .

(* قوله « وَمَأْنَتْ فَلَانًا تَمَثْنَةٌ » كَذَا بِضِطِّ الْأَصْلِ مَا نَتَّ بِالتَّخْفِيفِ وَمِثْلُهُ ضَبِطَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ

الصَّحَاحِ بِشَكْلِ الْقَلَمِ وَعَلَيْهِ فَتَمَثْنَةٌ مَصْدَرٌ جَارٍ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ) أَي أَعْلَمْتَهُ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَّارِ الْفَقْعُوعِيَّ فَتَهَامَسُوا شَيْئاً فَقَالُوا عَرَّسُوا مِنْ غَيْرِ تَمَثْنِيَةٍ

لغير مُعَرِّسٍ أَيْ من غير تعريف ولا هو في موضع التَّعْرِيسِ قال ابن بري الذي في شعر
 المَرَّارِ فتناءَ مَوْا أَيْ تكلموا من النَّئِيمِ وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر
 ابنُ حبيب التَّمْنِينَةَ بالطُّمَّاءُ نِينَةً يقول عَرَّسُوا بغير موضع طُمَّاءُ نِينَةً وقيل يجوز
 أَنْ يكون مَفْعَلَةٌ من المَمْنِنَةِ التي هي الموضع المَخْلَاقُ للنزول أَيْ في غير موضع
 تَعْرِيسٍ ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الأعرابي تَمْنِينَةٌ تَهْيِئَةٌ ولا فِكْرٌ ولا نظر
 وقال ابن الأعرابي هو تَفْعَلَةٌ من المَوْؤُونَةِ التي هي القُوْتُ وعلى ذلك استشهد بالقوت
 وقد ذكرنا أَنه مَفْعَلَةٌ فهو على هذا ثنائي والمَمْنِنَةُ العلامةُ وفي حديث ابن مسعود
 إِنَّ طَوْلَ الصَّلَاةِ وَقِصْرَ الخُطْبَةِ مَمْنِنَةٌ من فِقه الرجل أَيْ أَنْ ذلك مما يعرف به
 فِقه الرجل قال ابن الأثير وكلُّ شَيْءٍ دَلٌّ على شَيْءٍ فهو مَمْنِنَةٌ له كالمَخْلَاقَةِ
 والمَجْدرة قال ابن الأثير وحقيقتها أَنها مَفْعَلَةٌ من معنى إِنَّ التي للتحقيق
 والتأَكِيد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وإِنما صُمِّمَتْ حروفها دلالةً
 على أَن معناها فيها قال ولو قيل إِنَّها اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسماً لكان قولاً قال
 ومن أَغرب ما قيل فيها أَن الهمزة بدل من طاء المَطْنِنَةِ والميم في ذلك كله زائدة قال
 الأَصمعي سأَلني شعبة عن هذا فقلت مَمْنِنَةٌ أَيْ علامة لذلك وخَلِيقٌ لذلك قال الراجز
 إِنَّ اكَتِحَالَاً بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ ونَطَّراً في الحَاجِبِ المُرَجَّجِ مَمْنِنَةٌ من
 الفَعَالِ الأَعْوَجِ قال وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه
 عندي أَن يقال مَمْنِينَةٌ مثال مَعِينَةٍ على فَعِيلَةٍ لأن الميم أَصلية إِلا أَن يكون أَصلُ
 هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون مَمْنِنَةٌ مَفْعَلَةٌ من إِنَّ المَكسورة المشدَّدة كما
 يقال هو مَعْسَاةٌ من كذا أَيْ مَجْدرة ومَطْنِنَةٌ وهو مبني من عسى وكان أَبو زيد يقول
 مَمْنِنَةٌ بالتاء أَيْ مَخْلَاقَةٌ لذلك ومَجْدرة ومَحْذَرة ونحو ذلك وهو مَفْعَلَةٌ من
 أَتَّهَ يَوُتُّهُ أَتَّاءٌ إِذا غلبه بالحجة وجعل أَبو عبيد الميم فيه أَصلية وهي ميم
 مَفْعَلَةٌ قال ابن بري المَمْنِنَةُ على قول الأزهري كان يجب أَن تذكر في فصل أَنن وكذا
 قال أَبو علي في التذكرة وفسره في الرجز الذي أَنشده الجوهري إِنَّ اكَتِحَالَاً بالنَّقِيِّ
 الأَبْلَجِ قال والنَّقِيُّ الثَّغْرُ ومَمْنِنَةٌ مَخْلَاقَةٌ وقوله من الفَعَالِ الأَعْوَجِ أَيْ هو حرام
 لا ينبغي والمَأْنُ الخَشَبَةُ في رأْسها حديدة تثار بها الأَرْضُ عن أَبِي عمرو وابن الأعرابي